

تاج العروس من جواهر القاموس

والْحُسَّافَةُ : الْغَيْطُ وَالْعَدَاوَةُ كَالْحَسِيفَةِ كَسْفِينَةٍ فِيهِمَا : أَي فِي الْغَيْطِ وَالْعَدَاوَةِ يُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَيَّ حَسِيفَةٌ وَحُسَّافَةٌ : أَي غَيْطٌ وَعَدَاوَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ كَتِيفَةٌ وَحَسِيفَةٌ وَحَسِيكَةٌ وَسَخِيمَةٌ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبِالْحَسِيفَةِ - بِمَعْنَى الضَّغِينَةِ - فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

فَمَاتَ وَلَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةٌ صَدْرِهِ ... يُخْبِرُ عَنْ ذَلِكَ أَهْلُ الْمُقَابِرِ وَالْحُسَّافَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ نَقْلًا عَنْ شَمِرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبٍ :

" إِذَا النَّبِيلُ فِي زَحَرِ الْكُمَيْتِ كَأَنْزَهَاشِوَارِعُ دَبْرٍ فِي حُسَّافَةٍ مُدْهُنٍ قَالَ شَمِرٌ : وَهِيَ الْحُسَّافَةُ بِالشَّيْنِ أَيْضًا وَالْمُدْهُنُ : صَخْرٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

وَالْحُسَّافَةُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ وَكَذَا بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكْرَلْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ .

وَالْحُسَّافَةُ : سُحَالَةُ الْفِضَّةِ نَقْلًا عَنْ الصَّائِغَانِيِّ .

وَالْحُسَّافَةُ : الشَّوْكُ مُقْتَضِي سِيَاقِهِ أَنْزَهَ بِالْفَتْحِ وَضَبَطَهُ الصَّائِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ بِالتَّحْرِيكِ .

وَالْحَسْفُ بِالْفَتْحِ جَرِيُّ السَّحَابِ .

وَالْحَسْفُ جَرِثُ الْحَيَّاتِ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ وَأَنْشَدَ : أَبَاتُونِي بِشَرٍّ مَبِيتٌ ضَيْفٌ ... بِهِ حَسْفُ الْأَفَاعِي وَالْبُرُوصِ كَالْحَسِيفِ كَأَمِيرٍ وَكَذَلِكَ الْحَفْرِيفُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَسْفُ : الْحَمْدُ كَالْحُسْحَافِ بِالصَّوْمِ قَالَ وَالْحَسْفُ : سَوْقُ الْغَنَمِ وَقَدْ حَسَفْتُهَا .

قَالَ : وَالْحَسْفُ : الْجِمَاعُ دُونَ الْفَخْذَيْنِ وَقَدْ حَسَفَهَا فِي الْجِمَاعِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْحَسْفَةُ بِهَاءِ السَّحَابَةِ الرَّقِيقَةُ . وَيَقَالُ : بئُرٌ حَسِيفٌ كَأَمِيرٍ لِلَّتِي تُحْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثْرَةً كَالْحَسِيفِ بِالْخَاءِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَجَعَ بِحَسِيفَةٍ نَفْسُهُ أَي : رَجَعَ وَلَمْ يَقْصُرْ

حَاجَتَهَا أَي : حَاجَةٌ نَفْسِهِ فِي بَعْضِ النَّسَخِ : حَاجَتُهُ وَأَنْشَدَ :
" إِذَا سَأَلُوا الْمَعْرُوفَ لَمْ يَذْخُلُوا بِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ
بِالْحَسَنَاتِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حَسِيفَ قَلْبِيهِ كَفَرِحَ : أَجِنَ وَحَسِكَ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : حُسِيفَ فُلَانٌ كَعُنِي : رُذِلَ وَأُسْقِطَ .

وقال ابنُ عبَّادٍ : أَحْسِفَ التَّمْرُ : إِذَا خَلَطَهُ بِحُسَا فَتِهِ .
قال : وَتَحْسِيفُ الشَّارِبِ : حَلَقُهُ يُقَالُ : حَسَّفَ شَارِبَهُ تَحْسِيفًا .
وَتَحْسَسَفَتِ الْأَوْبَارُ : إِذَا تَمَعَّطَتِ وَتَطَايَرَتِ وَكَذَلِكَ تَوَسَّسَفَتِ كَذَا فِي
اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

وَالْمُتَحَسِّفُ مِنَ النَّاسِ : مَنْ لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ كَذَا فِي
الْمُحِيطِ .

وَأَنْحَسَفَ الشَّيْءُ فِي يَدَيَّ : تَفَتَّتَ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حُسَافُ الْمَائِدَةِ بِالصَّمِّ مَا يَنْتَثِرُ فِيؤْكَلُ
فِيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ وَحُسَافُ الصَّلَافِيَّانِ وَنَحْوِهِ : يَبْيَسُهُ وَالْجَمْعُ
أَحْسَافُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ الْحُسُوفُ : اسْتَقْصَاءُ الشَّيْءِ وَتَنْقِيسُهُ .
وَتَحْسَسَفَ الْجِلْدُ : تَقَشَّشَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وهو مِنْ حُسَا فَتِهِمْ : أَي مِنْ خُشَارَتِهِمْ : وَحُسَافَةُ النَّاسِ : رُذَالُهُمْ .
وَحَسَفَ الْقَرْدَةُ : قَشَّرَهَا .

ح ش ف .

الْحَشْفُ بِالْفَتْحِ : الْخُبْرُ الْيَابِسُ قَالَ مُزَرَّدٌ :
وَمَازَوْ دُونِي غَيْرَ حَشْفٍ مُرَمَّدٍ ... نَسُوا الزَّيْتِ عَنْهُ فَهُوَ أُغْبِزُ
شَاسَفٌ وَيُرْوَى : (غَيْرَ شَسْفٍ) وَهُمَا بِمَعْنَى . وَالْحَشْفُ بِالتَّحْرِيكِ :
أَرْدَأُ التَّمْرِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ هُوَ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا نَوَى لَهُ كَالشَّيْصِ
أَوِ الْيَابِسِ الْفَاسِدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ إِذَا يَبَسَ صَلَبَ وَفَسَدَ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا
حَلَاوَةَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بِصِفِ عُقَابًا : .

" كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا لَدَيَّ وَكَرِهًا الْعُنَابُ الْحَشْفُ
الْبَالِي